

محليات

الوقف الشيعي لا يعترف بها والمحافضة ترى أنها مجرد تجارة رابحة

مزارات جديدة يقول أصحابها إنها تشفى العاجز وتبصر الأعمى

بابل - بغداد/ المدى- وكالات

في ظاهرة مازالت تثير دهشة الكثيرين ـ يتواصل تعرض بعض مواطني بابل، ومنذ فترة ليست قريبة لحالات غريبة، حيث تحل عليهم فجأة حالات "الرؤيا" من قبل بعض "الأولياء والسادة" الذين قتلوا في الماضي البعيد ودفنوا تحت تراب بيوتهم، وبصورة "ترغهم" على اتباع تعليماتهم وأوامرهم بحذافيرها، ومن بينها بناء مراقد خاصة لهم، والسماح للناس بزيارتها والتبرك بها أو استخدامها لشفاء المرضى والعميان، فضلا عن قدرتها، كما يدعون، على إصابة كل من يشكك بها "بالشلل" ـ ويبدو، مع هذا، أن لشدة طلبات أولئك الأولياء، جانباً آخر مفيداً، وهو أنها أصبحت مورداً مادياً جيداً للمصابين بحالات الرؤيا هذه، وفيما يعتبرون هذا الأمر نوعاً من الثواب و"البركة" لخدمتهم الحريصة لمراقد أولئك الأولياء، يرى آخرون أنها ليست أكثر من وسيلة لاستغلال البسطاء وكسب الأموال والتبرعات منهمـ.

أبو ياسر: أخذني النعاس في حديثتي وظهر لي السيد البرقع محاطاً بالنور

ومن بين المصابين بحالات الرؤيا هذه، المواطن جواد كاظم حميدي ٥٠ سنة، والذي بادر لرواية حكايته لـ "السورية نيوز"، قائلاً "قبل ٥ سنوات كنت جالساً في حديقة منزلي وإذا بالنعاس يغلب علي، وتأتيني حينئذ الرؤيا، وأجد نفسي فجأة واقفاً أمام رجل محاط بالنور ويقول لي "أنا السيد احمد المبرقع الموسوي من اخفاء رسول الله، أتيت من ايران لزيارة جدي الحسين في كربلاء أيام العباسيين، وقد قتلت مع ابني وزوجتي ودفنت في حديقة منزلك هذه تحت شجرة السدره".

ويضيف حميدي الذي يسكن في مدينة القاسم، ٣٩ كم جنوب بابل، وهو يجلس امام المزار الذي بناه فوق شجرة السدره وتعلوه قبة خضراء، وتبدو على وجهه علامات التأثر والاستغراب الشديد "لا أخفيكم سرا، كنت خائفاً جداً، وازداد خوفي لأن السيد لم يتحرك، بل وجه كامله لي وقال لي بلهجة امرأة: عليك من الآن الشروع ببناء مرقد لي".

ويسترسل "وقد أمرني أيضاً بأن أبلغ عنه هذا الأمر مكتوباً ويسرعه على الرغم من أنني أُمي ولا أعرف القراءة والكتابة وهذا دليل واضح على صحة الرؤيا"، وتابع "وقد ظهرت للسيد كرامات كبير في شفاء العديد من الناس من الأمراض".

أم ياسر: العلوية ظهرت لي في غرفة ابنتي وأحرقتها

ولا تقتصر الرؤيا على حميدي "أبو ياسر" بل أن زوجته وخادمة مرقد احمد المبرقع لديها رواية عن ظهور شخصية أخرى لها في "الرؤيا"، ولكن الأمر لم يحدث في حديقة المنزل هذه المرة، بل داخل إحدى غرف المنزل، وتتعلق بـ"علوية" التي قتلتها على يد العباسيين أيضاً عندما كانت قادمة من إيران، واسمها العلوية فاطمة.

وتسرد أم ياسر حكايتها بالتفصيل قائلة "في يوم من الأيام، وضعت ابنتي الصغيرة البالغة من العمر ٤ سنوات، في غرفة تقع وسط البيت لكي تنام، ولكن حريقاً

المتابعة والعمل الرقابي".

وعبر الخفاجي عن استغرابه من "

اجابات محافظ بغداد حين سئل عن اسباب شحة الماء في جلسة الاثنين الماضية لمجلس النواب فاجاب بان المحافظة غير مسؤولة عن توفير الماء، متسائلاً "فما هي مسؤولية محافظة بغداد اذا كان توفيرالماء والكهرباء والخدمات الاخرى ليس من شأنها". وكان مجلس النواب قد استضاف في جلسته الاعتيادية الاثنين الماضي كلا من أمين بغداد صابر العيساوي ومحافظ المبارك، فبان معاناة المواطن العراقي شحة المياه في العاصمة.

واشار امين بغداد صابر العيساوي في الاستضافة الى ان "واحدة من المشاكل التي تعترض توفير المياه تتمثل بقدم الشبكات والمحلات الخدمية"، لافتاً الى ان "الامانة تهتم بتصفية المياه في عدد من مجمعات ومحطات المياه" ووضح العيساوي ان "وجود شحة في المياه في اطراف بغداد وخاصة بعض مناطق الرصافة منوها الى هدر ٣٥٪ من كميات المياه".

من جانبه قال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق ان "المحافظة غير مسؤولة مباشرة عن شحة المياه وانما من

مسؤولية وزارة البلديات،" لافتاً الى

" تنفيذ مشاريع مهمة في قطاع المياه

واعلن عبد الرزاق ان "مناطق اطراف بغداد ستشهد افتتاح العديد من مشاريع المياه لتوفير الماء الصالح للشرب في تلك المناطق"، موضحاً ان احد ابرز المشاكل التي تعترض توفير المياه يتمثل بالتجاوز على شبكات المياه وانخفاض منسوب المياه".

وفي مداخلات النواب شكت النائبة رئيسة لجنة الخدمات والاعمار النيابية فيان دخيل "بالارقام المعلنة بتوفير المياه" مشيرة الى "التأخير الحاصل بمشروع ماء الرصافة وفي الكثير من مشاريع امانة بغداد وخاصة في منطقة الرصافة".

وتعاني العديد من مناطق واحياء بغداد ازمة وشحة في المساء الصالحة للشرب في ظل ارتفاع درجات الحرارة فيما عزت امانة بغداد اسباب شحه المياه تعود الى عمليات الهدر وزيادة حجم الاستهلاك لاسبابا مع الارتفاع الحاد في درجات الحرارة خلال فصل الصيف واستخدام معظم المواطنين مضخات لسحب الماء ما يسبب بحرمان المناطق التي تقع في



ولأنك أنشأت مرافق صحية عليها، عليك الإسراع بهدمها لكي لا يغضب الله عليك، عليك أن تبلغ الناس بما قلته لك". ويعلق إسماعيل على ما بدر منه ضمن حكايته، قائلاً "أما الآن فقد ثبت عن فعلتي هذه، وقد رضي لهذا السيد عني وانتهت الأزمة التي كانت تمر بها أسرتي، بعد أن شوّر بنا السيد لأننا لم نحترمه في البداية، لكن حكومة السلطات المحلية لم توافق على بناء المرقد واستقباله للزوار مما ادى الى غلقة امامهم".

هناك ٣٠٠ مزار لم يتحقق نسبها في بابل

ويقول ممثل الامانة العامة للمزارات الشيعية في بابل خالد الياسري إن محافظة بابل يوجد فيها ٣٠٠ مزار لشخصيات من علماء الدين والمواالين لاهل البيت.

ويضيف الياسري في حديث لـ "السورية نيوز"، أن "هناك مزارات تتوافد عليها اعداد كبيرة من الزوار ولم يتحقق من نسبها ولا توجد اماكنة لتقويم جميع المزارات"، مشيراً الى "تشكيل لجنة عليا من المحافظة

قواع اربع عشرة دائرة بلدية وتهيئة كافة المتطلبات والمستلزمات الضرورية من أليات ومعدات وملاك فني وبشري لإنجاح هذه الخطة". واضاف المرشدي ان "الهدف من الحملة هو ايقاف هدر الالاف من الامتار المكعبة من الماء الصافي التي تتم جراء التجاوز على خطوط نقل الماء الصافي بطرق غير نظامية لغرض ري المزارع ومل اجواض تربية الاسماك"، مشيراً الى "ان الحملة تشمل رفع المواقع غير النظامية لغسل السيارات التي يقوم اصحابها بعمل ربطات عشوائية واستخدام مضخات باحجام كبيرة فضلاً عن تجاوزات أصحاب المعامل والورش الصناعية التي تتسبب بحرمان العوائل من الحصول على كامل احتياجها من الماء الصافي".

واوضح ان "من المؤمل ان تسهم هذه الحملة في تحقيق تحسن وانفراج كبير في موضوع الشحة وعودة الضغوطات الى الانابيب الناقلة التي تجهز المناطق البعيدة عن مشاريع الانتاج ومجمعات التصفية لاسيما تلك الواقعة في الاطراف الشرقية لمدينة بغداد وزيادة كميات الماء المجهزة للمواطنين بعد رفع التجاوزات".

واشار الى ان "اليوم الاول من الحملة شهد ازالة التجاوزات على الخط الناقل قرب مجزرة الشعلة المستغل لغرض ري المزارع وكذلك ازالة تجاوز اخر على الخط الناقل في الجانب الايمن لمنطقة بوب الشام ضمن قاطع بلدية الشعب الى جانب رفع انبوب متجاوز قطر [١٥٠] ملم قرب موقع انشاء الملعب الدولي في منطقة التاجي شمال العاصمة بغداد".

وشدد المرشدي على "ضرورة قيام كافة المتجاوزين برفع التجاوزات وعلق كافة المنافذ التي تم فتحها على خطوط وأنابيب شبكة الماء الصافي بصورة غير نظامية وبخلافه سيتم رفعها من قبل امانة بغداد وتحميلهم التبعات القانونية المنصوص عليها في القانون وفرض غرامات مالية عليهم واجراءات اخرى يحددها القاضي المختص في امانة بغداد حسب طبيعة كل مخالفة".

نتوون الوطن



الدينية والتاريخية، فأن إعلان بعض الأشخاص عن مراقد جديدة بناء على رؤية ما أمر غير واقعي ومرفوض من قبل رجال الدين فضلاً عن أنه يزيد من حجم المشاكل بين أفراد المجتمع العراقي.

مجلس بابل: هذه المزارات ستتحول لمحال تجارية إن لم يدرس المختصون أمرها

من جانبه، يدعو مجلس محافظة بابل لوضع دراسة مسؤولة من قبل دائرة المزارات الشيعية الموجودة في المحافظة للتأكد من الامر لكي لا تتحول هذه المزارات لمحال تجارية.

ويرى عضو مجلس المحافظة حامد الملي أن "من الضروري متابعة مثل هذه الاعمال مع الجهات ذات العلاقة وهي دائرة المزارات الشيعية وديوان الوقف الشيعي من خلال دراسة مسؤولة عنها.

ويقول الملي في حديث لـ "السورية نيوز" أن كل مزار يجب ان تكون له قاعدة بيانات تتضمن تاريخه لكي نستطيع دراسته"، مبيناً ان "الكثير من هذه المزارات التي يعلن عنها حالياً هي وهمية وتحتاج الى معالجة فورية حتى لا تتحول الى دكاكين للاسترقاق وعلى حساب الدين وتاريخ اهل البيت".

يذكر أن أبرز المزارات في مدينة الحلة مركز محافظة بابل هي كل من مزار السيد علي بن طاووس، الحسن بن عبيد الله بن العباس، أبو الفضائل، ظاهر ومظهر، ابو درياش عبد الله بن زيد، نبي الله أيوب، عون بن علي، احمد بن الكاظم، محمد بن يحيى، مقام نبي الله ابراهيم الخليل، وتنتشر هذه المزارات في اغلب مناطق المدينة وتم انشاء بعضها خلال القرن الماضي.

فيما تقع مزارات أخرى في خارج مدينة الحلة مثل مزار الاسام بكر بن علي الذي يقع على بعد ٦كم جنوب مدينة الحلة في قرية تسمى قرية الامام بكر وتبعد عن الطريق الرئيسي الرابط بين مدينتي الحلة والنجف نحو ٣٠٠ متر.

أنواء كردستان؛ عواصف ترابية ستجتاح الإقليم السبت المقبل

أربيل/المدى

أعلنت مديرية الأنواء الجوية ورصد الزلازل بإقليم كردستان،امس الخميس، أن عواصف ترابية ستجتاح الإقليم السبت المقبل، مشيرة إلى أن الأجواء في الإقليم عموماً ستكون مغبرة وشبه غائمة اليوم وغدا، بحسب بيان للمديرية.

وأشار البيان الذي تلقت المدى نسخة منه إلى أن "من المرجح أن يجتاح الإقليم السبت المقبل عواصف ترابية تشدد في أربيل ودهوك، فيما ستكون أخف في السليمانية"، لافتاً إلى أن "الأجواء في الإقليم عموماً ستكون مغبرة وشبه غائمة اليوم وغداً، بسبب انخفاض الجوي المعتاد الذي تشهده المنطقة خلال فصل الصيف من كل عام".

وأضاف البيان أن "مجال الرؤية سينخفض في الإقليم السبت المقبل بسبب الأجواء المغبرة والعواصف الترابية الى مستويات متدنية.

القاعدة تفرض الإتاوات على أهالي الموصل والجهات الأمنية تقول: شكنا لجنة لمكافحتها

والإفراج عن البعض الآخر بعد أن تمت كتابة تعهد خطي من قبل تجار وأصحاب محلات الصيرفة والصاعة وغيرهم بعدم التداول بالائتاوات للمسلحين والقياديين ودفع الجزية لهم". وقال الطائي ان "القوات الأمنية ستقوم باعتقال الذين يقومون بدفع الإتاوات للعناصر الإرهابية والقياديين في دولة العراق الإسلامية وسوف يتم إخضاعهم الى القانون، وسيتم مقاضاتهم وفق المادة ٤ إرهاب لأنها المرة الثانية وكان هناك إنذار قبل عدة اشهر بهذا الخصوص".

وستهدف تنظيم القاعدة عبر جناحه المحلي الذي يطلق على نفسه "دولة العراق الإسلامية" أفراد الأمن على وجه الخصوص، وصعد من هجماته بعد أيام من الانسحاب الأمريكي الذي اكتمل في ١٨ كانون الأول من العام الماضي.

وكانت الشرطة الاتحادية في محافظة نينوى أعلنت، في وقت سابق، عن اعتقال ١٣ شخصاً يشكلون خلية تابعة لتنظيم القاعدة متخصصة بجمع الإتاوات غرب الموصل، فيما أكدت أن التمويل المالي لهذه المجماع انخفض بشكل ملحوظ.

وتابع "تم اعتقال البعض منهم